

باحوالم ورواها ورتت تسع وجب وتافي القلوب **المسألة**
الثامنة تقبيل الأسياء العظيمة ووضع الخد عليها وحاصل
 ذلك ان تقبيل الحجر منه وبالأضراس **واعا غير** فقيه ظان
 بين الأئمة فذهب الإمام مالك كراهته قال ابن الحاج
 في المدخل والخذرا يفعله بعضهم من تقبيله بالنساء
 فذلك من الدع لان الترك انما يكون بالاتباع له صلى الله عليه
 وسلم والاجل ذلك كون علمنا التمسح بحجر الكعبة او
 المسجد او المحرف وتقبيل المحرف قرآته والخل بها فيه
 لا تقبيله ولا القيام له كما يفعله بعضهم والمسجد
 تعظيمه الصلاة فيه واحترامه لا التمسح بحجره
 وكذلك الرقية يجدها الانسان مطرحة فيها اسم الله
 تعالى فتعظيمها بان التماسح موضع المهنة لا تقبيلها
 وكذلك الرقية تعظيمها اتباعه لا تقبيل يده انتهى محل
 الحاجة منه وعند كفاية لابي بكر بن مالك واهل
 الشافعية فيسمن تقبيل جويده الزاهد والصالح
 والشريف والعالم والكبير في السن والطفل الذي لا يشتهي
 ولو لغره شفقة ورحة ووجه صاحب قدم من سفر
 لما روي الترمذي ان اليهود تمنع الذين سالا النبي صلى
 الله عليه وسلم عن التسع الايات فاجابهم قبل ايده
 ورجله ولم ينكس عليها وابن حبان عن كعب بن مالك قال
 لما نزلت توبتي اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقبلت يده
 وركبته

172
 وركبته وروي ايضا حديث الاعرابي في بيان الشجرة
 للنبي صلى الله عليه وسلم وفيه ايدي اقبل راسك وحك
 وفيه ايدي في السجود فقال لا يسجد احد لاحد
 ولو امرت احد ان يسجد لاحد لامرت للمراة ان تسجد
 لزوجها لعظم حقها وفي حديث وفد عبد القيس
 حين اتوا اليه واخذوا بيده فقبلواها الي غير ذلك من
 الطرق وفي بعضها ان عليا كرم الله وجهه قبل يدي العباس
 ورجله ويقول ابن عم ارض عيني واخذ ابن عباس بركاب
 زيد بن ثابت وقال هكته امرنا ان نفعل بعلماينا فنقل
 زيد بن ثابت وعباس وقال هكذا امرنا ان نفعل باهل
 بيت نبينا صلى الله عليه وسلم ولا ياسي بتقبيل وجه
 ميت صالح ومعه شفقة ورحمة وتقبيل الكعبة
 غير الحج الأسود ويكره الاجل عني او شوكه او واجهه
 عند اهل الدنيا ويحرم مشهوقه مطلقا وتقبيل امر
 نكل حال قال الحافظ بن الدين العراقي وتقبيل الامكان
 الشريفة على قصد التبرك وايدي الصالحين واجلهم
 حسن محمود باعتبار القصد والنية انتهى وقال اللمب
 الطبري يمكن ان يستنطق من تقبيل الحجر واستلام
 الاركان جواز تقبيل ما في تقبيله تعظيم لله تعالى فانه
 ان لم يرد فيه خبر بالندم لم يرد بالكرهية قال وقد رايت
 في بعض تعاليتي جدي محمد بن ابي بكر عن الامام ابي عبد